

## فقه اللغة

- لا تكون الواو زائدة في الأول وقد تزداد في الثانية نحو كوثر وثالثة نحو جرّ وّل  
ورابعة نحو قرّ نؤة وخامسة نحو قمّ حدّوة .  
ومن الواوات واو النسق وهو العطف كقولك : رأيت زيدا وعمرا .  
وواو العلامة للرفع كقولك : أخوك والمسلمون .  
والواو التي في قولك : لا تأكل السمك وتشرب اللبن وقول الشاعر :  
لا تَذْهَبَ عَنّ خُلُقٍ وتأتي مِثْلَهُ .  
وفي القرآن العزيز : " ولا تلبسوا الحقّ بالباطل وتكتموا الحقّ " وأنتُمْ تَعْلَمُونَ  
" ومنها واو القسّم في قوله تعالى : " والنّجم إذا هوى " والسّماء ذات البروج  
" والشّمس وضحاها " .  
ومنها واو الحال كقولك : جاءني فلان وهو يبكي أي في حال بكائه وفي القرآن :  
تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمِّ مَزْنًا أَنْ لَا يَجِدُوا مَا يُنذَفِقُونَ " .  
ومنها واو رُبّ كقول رؤبة :  
وقاتِمُ الأعماقِ خاوي المُخْتَرَقِ .  
أي وربّ قائم الأعماق .  
ومنها الواو بمعنى مع كقولك : استوى الماء والخشبة . أي مع الخشبة ولو تُرِكَتْ  
وفصلها لرضعها أي مع فصلها .  
ومنها واو الصلة كقوله تعالى : " إلا ولها كِتَابٌ مَعْلُومٌ " .  
ومنها الواو بمعنى إذ كقوله عزّ وجلّ : " وطائفةٌ قد أهَمَّتَهُمْ أَنْزَفُسَهُمْ " .  
يريد إذ طائفة كما تقول : جئتُ وزيد راكب تريد : إذ زيد راكب .  
ومنها واو الثمانية كقولك : واحد إثنان ثلاثة أربعة خمسة ستة سبعة وثمانية . وفي  
القرآن : " سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسةٌ سادسهم كلبهم رجماً  
بالغيبِ ويقولون سبعةٌ وثامنهم كلبهم " وكما قال تعالى في ذكر جهنّم :  
حتّى إذا جاؤوها فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا " بلا واو لأنّ أبوابها سبعة . ولما ذكر الجنّة  
قال : " حتّى إذا جاؤوها فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وقال لهم خزّنتها " فألحق بها الواو  
لأنّ أبوابها ثمانية وواو الثمانية مستعملة في كلام العرب